دوروفعالية القيـــادة و الاتصـال في تفاعل وتماسـك الفـريق الرياضي
دراسة وصفية مقارنة للفرق المحلية و النخبوية لكرة القدم

أ. فيصـــل تـكركـارت جامعة محمد بوضياف المسيلة
- الجزائر -

تعتبر الرياضة ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات و البنى الاجتماعية والإيديولوجية، علما أن التقدم والرقي الرياضي العام يتوقف على المعطيات و العوامل الاقتصادية والسياسة و الاجتماعية والثقافية لكل بـلـد.

إن النظرة العلمية لظاهرة الرياضة لا تختصر على العلوم الطبيعة كالميكانيكا الحيوية والكيمياء العضوية فحسب بل لها علاقة بالعلوم الاجتماعية فالرياضة شكل متميز من أنشطة الإنسان تقع ضمن مجال الأفراد، و الجماعات و داخل الإطار النفسي الاجتماعي بكل مقتضياته.

إ ن العالم يقـرّضرورة وجود القائد ،بضرورة وجود محرك للجماعة وبمن يتحمل مسؤولية أفعال أفراد الفريق أو المجموعة وتبعات أخطائها " responsable of the team actions" ولوألقينا النظر في السيرة النبوية الشريفة لوجدنا ان تعيين القائد أمر نبوي صريح مصداقا لقوله "صلى الله عليه وسلم":**"إذاخرج ثلاثة في سفر فليؤمّروا أحدهم"**أي يقودهم أحدهم [1]

وعمد كثير من الباحثين إلى التأكيد على الجوانب الاجتماعية الرياضة حيث أكدوا على أهمية الجماعة الرياضية أو تفاعل الأفراد. ومن منظور علمي فإن التقريرالذي أصدرته اللجنة الدولية لعلم إجتماع الرياضة عام 1978م أفاد بأنه حتى ذلك التاريخ ظهرت 2583 دراسة علمية في مجال اجتماعيات الرياضة، بالإضافة 723 كتابا متصلا بالموضوع وكان عدد الباحثين المتخصصين في هذا المجال لا يزيد على 100 باحث في العالم . يذكر «لوشن،Leuchen »[2] 1980 أن إسهامات هؤلاء الباحثين تركزت في دراسة المجالات التالية: التحليل المقارن بين الرياضة، و الألعاب، التصنيف الطبقي – التنشئة الاجتماعية – الجماعات في الرياضة – القيادة الرياضية – التماسك الاجتماعي – الاتصال الرياضي – الانتماء، و التنظيم الاجتماعي و الرياضي من هذا المنطلق فأنه يعتمد في تحقيق الأدوار الاجتماعية على مدى التنظيم الاجتماعي في أي جماعة أو فريق و يقصد بالتنظيم تنسيق الأدوار بين القادة و الإتباع، و نظرا لتعدد الأدوار و المناشط في أي مجتمع أو جماعة فإن على

1 طه بن ابراهيم كوزي ."العمل الجماعي وقيادة الفرق" مكتب الدراسات العلمية . الدار البيضاء.الجزائر العاصمة .الجزائر 2006 .ص36
[2] أمين نور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني والثقافي والآداب ، الكويت.1996 ص14

الفرد أن يكون قائدا في موقف و تابعا في موقف آخر، و حتى في أغلب المجتمعات الحيوانية القيادة و الإتباع وهي صفة لاإرادية و جوهرية لتنظيم المجتمع ، و على الفرد أن يتقبله كأسلوب و يستوعبه في غضون الممارسات الاجتماعية و التنظيمية للنشاط الرياضي' حيث تتاح فرص جيدة لظهور القيادات بخصائصها المتميزة.

و في الملعب أو خلال درس التربية البدنية و الرياضية يمر أغلب الأفراد بخبرات القيادة و تأثيراتها من خلال لعب الأدوار المختلفة المتباينة في النشاط الرياضي و هو مجال خصب حقا في تطبيع الأفراد على لعب أدوار متنوعة في خبراتها مـا بين أداء حركي وتكتيكي قيادة الفريق و تنظيم و إدارة النشاط في المدرسة والتحكيم.

و يمكن إيجاز إسهامات الرياضة في حاجة الفرد للتنظيم من خلال لعب الأدوار المختلفة والمشاركة الفعالة والاستعداد المسبق و الإخلاص في وقت الشدة، و العمل من أجل صالح الفريق و إطاعة الأوامر و إتباع قواعد اللعب الرياضية و المشاركة الفكرية والوجدانية و العطاء و البذل و العمل التطوعي و المواظبة على التدريب و هي كلها تدعو إلى تنظيم حياة الرياضي تنظيما اجتماعيا جيدا من خلال القيادة و الاتصال الرياضي و علاقته بتماسك الفريق الرياضي .

سوف نتطرق في بحثنا هذا إلى التعريف بمشكلة و فرضيات و أهداف البحث وأهمية الموضوع ، أسباب اختياره و تحديد المفاهيم و مراجعة الدراسات السابقة هذا في الجانب التمهيدي أي الفصل التمهيدي ، أما في الجانب النظري فقمت بتقسيم الموضوع إلى خمسة فصول و هي على الترتيب.التعريف بسيكولوجية الجماعات والفرق والإفراد .

القيادة الرياضية و دورها في الفرق الرياضية تم الاتصال الرياضي و أهميته في الرياضة و بعدها التماسك الاجتماعي الرياضي للفرق الرياضية، والعلاقات في الفريق واتخاذ القرار' أما الجانب التطبيقي فاستعملت المنهج الوصفي المقارن والذي يناسب دراستي واستعملت اختبار القيادة الرياضية و مقياس الاتصال الرياضي و مقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي. و بعد جمع البيانات قمت بتحليلها و مناقشتها ثم الاستنتاج العام فالخاتمة.والمراجع والملاحق وهذا في الفصلين السادس والسابع.

1الإشكالية :

كثيرا ما توصف الرياضة على انها متنفس آمن للدوافع العدوانية و الصراع الناتج عن عوامل كثيرة منها ' الإحباط و اليأس و الفشل التي يمر بها الإنسان في حياته اليومية و لا يستطيع تجنبها .كما أن الرياضة علاج اجتماعي ناجح ضد عوامل الفشل و الاحباط و هي متنفس مقبول اجتماعيا لتفريغ المكبوتات و التوترات .

و بذلك يرتبط قبول الفرد لنفسه بقبوله داخل الجماعة أو الفريق أو المنظمة ،و بهذا يعني أن القبول كحاجة اجتماعية متصل بطبيعة العوامل والمواقف الاجتماعية و الإطار الثقافي الذي عايشه الفرد و لذلك فإن تهيئة جماعة صالحة و ملائمة كجماعة الفريق الرياضي يتيح للفرد تشكيل مفاهيم مهمة و سوية

لتشكيل شخصية الطفل مثل صورة الفرد عن جسمه و صورة الفرد عن حركته و يتحقق انتماء الفرد للجماعة من خلال العوامل التالية :

- اشباع حاجاته من خلال الجماعة و الفريق

- استعداده للقيام بدور كعضو في الجماعة و الفريق

- ثقة الفرد في اشتراك مفاهيمه مع مفاهيم الفريق و الجماعة

حيث ينتج عن هذا اكتساب اللاعب اتجاهات مقبولة نحو فريقه أو ناديه كالفخر و الولاء سيعمل على تحسين مستواه و دوره الاجتماعي مما يدفع زملاءه اللاعبين إلى القيام بأدوار مماثلة و هذا يعزز التماسك و وحدة الفريق ،غير أن الدور الكبير في توفير هذا المناخ الاجتماعي السليم يتوقف على المربي و المدرب و القائد الرياضي و تتدرج عملية الولاء للنادي إلى القرية اوالمدينة اوالولاية إلى أن يصل به الولاء للوطن و الانتماء له.

و تبنى الجماعة الصغيرة الممثلة في الفريق الرياضي سواء كان رئيس الفريق أو شعار الفريق أو حتى لون القميص الذي يرتدونه و الذي يعبر عن وحدتهم أي توحد هويتهم و انتمائهم و سرعان ماتبنى الصلات الاجتماعية الداخلية بين أعضاء الفريق الواحد و الذي يجتمع على مشاعرالتوحد والتماسك حيث يتم الاتصال والتواصل داخل الفريق من خلال المعطيات الثقافية والاجتماعية القومية من لغة ومعايير اجتماعية واخلاق وادب فتنمو مشاعر الاعتزاز بالقومية الوطنية ، و التي تتدرج من حب الفريق أو النادي و التضحية في سبيله إلى حب الوطن و الدفاع عن ترابه وأحسن مثال على ذلك المقابلة الفاصلة للمنتخب الوطني مع نظيره المصري في ام درمان بالسودان وما تبعها من حرب نفسية وإعلامية و دعاية مضادة للرموز الوطنية والتاريخية..... .

و يكاد يكون من أبجديات الرياضية صعوبة فوز أي فريق رياضي يفتقر إلى التماسك و الترابط و الوحدة ذلك في حين أن عدم التماسك يحدث نوع من الفرقة وتشتيت الفريق . فالمفروض أن مشاعر المشاركة و التعاطف بين أعضاء الفريق و روح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق الأمر الذي ينعكس في شكل الأداء الرياضي الفعال للفريق مقابل الفريق المنافس

هذا هو دور القيادة الرياضية الفعالة من خلال الاتصال الاجتماعي الرياضي الجيد الفردي بين المدرب و اللاعبين كل على حدا أو كمجموعة واحدة و ذلك غيربعيدا عن جو النشاط الرياضي من خلال تحديد الصعوبات و المشكلات التي تواجه كل لاعب على حدى في مجال العمل أو الدراسة أو الأسرة و مساعدته إجرائيا بإيجاد الحلول المناسبة لها مع المشاركة الوجدانية مع المدرب للاعبين في كل ما يؤثر سلبا على انتظامه في التدريب و المباريات .

وانطلاقا مما سبق فإن الدراسة الراهنة تسعى للبحث و الكشف عن دور القيادة و الاتصال الرياضي و عن تأثيرهما في تماسك و تفاعل الفرق الرياضية ؟ و من هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية

1- ما دور القيادة والاتصال في تماسك الفريق الرياضي ؟

2- ما مدى تأثير عملية الاتصال الرياضي في تماسك الفريق الرياضي ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الاجتماعي بين الفرق النخبوية والفرق المحلية ؟

2الفرضيات:

الفرصية العامة:

القيادة الرياضية والاتصال الرياضي يؤثران بالإيجاب في تماسك الفريق الرياضي.

الفرضيات الجزئية:

1)_ القيادة الرياضية تؤثر بالإيجاب على تماسك الفريق الرياضي .

2)_ الاتصال الرياضي يؤثر بالإيجاب على تماسك الفريق الرياضي .

3)_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك الاجتماعي بين الفرق النخبوية و الفرق المحلية.

3أهداف البحث:

1 تسليط البحث على الفئة من المجتمع الرياضي من المجتمع

2 لفت انتباه المختصين الرياضيين والاجتماعيين و النفسانيين إلى الاهتمام بها

3 تشخيصها بعد التعرف على نوع المشكلات التي يعانون منها وذلك من اجل ضمان مستقبل رياضي و اجتماعي زاهر .

4 تحسيس المشرفين الرياضيين بأهمية دورهم وكذلك الرياضيين بالاهتمام بهم وعدم عرقلتهم و الفريق ككل(الاتصال و العلاقات الاجتماعية والفاعل والتماسك) و انطلاقا من الأهداف تتجلى أهمية البحث .

4 أهمية البحث:

1_المساهمة في التعرف على العوامل المساعدة و المعيقة على التماسك الاجتماعي للفريق الراضي من خلال القيادة الجديدة و الفعالة و الاتصال الرياضي الممتاز و المحافظة عليها والكشف عن العلاقة بينهما.

2_تحقيق الأهداف التربوية والرياضية و الاجتماعية والتحكم في العملية الاتصالية وبناء إستراتيجية مكيفة للفرق والأندية

الرياضية واستثمارها أحسن استثمار وذلك بالأخذ بمبدأ الاستحقاق أي الرجل المناسب في المكان المناسب **(the right men at the right place)** في إطار تكافؤ الفرص وذلك بالتوجيه الرياضي الجيد.

3_ مراعاة الخصائص وتنمية مواطن القوة وحل المشاكل المعترضة وهذا من اجل تحقيق التماسك الاجتماعي الرياضي الجيد للفرق الرياضية والمحافظة عل الاتصال الفعال بين القادة والفريق وتشييع هوية الفريق.

5أسباب اختيار الموضوع:

1 لفت انتباه المدربين والرياضيين والفرق الرياضية بقيمتهم ودور عملية القيادة والاتصال في التماسك الرياضي.

2 الأهمية الحيوية لتماسك الفرق الرياضية.

3 اهتمام الطالب بالموضوع وميله إليه .

4 قلة الأبحاث والدراسات ونقص الاهتمام بالموضوع رغم أهميته الإستراتيجية.

5_ عدم معالجة الموضوع رغم المشاكل التي تعاني منها بعض الفرق الرياضية.

6تحديد المفاهيم الإجرائية:

القيادة الرياضية:

هي شكل من أشكال التفاعل بين القائد والفريق الرياضي حيث تتم عمليا القيادة و التبعية في آن واحد بصورة تربوية في نفس الوقت يتخذ القائد العديد من الإجراءات و الفعاليات لمساعدة الفريق واستشارته نفسيا لتحقيق الأهداف المنشودة وفي نفس الوقت يعمل جاهدا على تطوير التفاعل الحركي الاجتماعي بين أعضاء الفريق و المحافظة على بناء الريق و تماسكه حركيا و اجتماعيا.

فالقائد هوأي شخص يقود جماعة من الأفراد ويؤثر في سلوكهم ويوجه عملهم .[1]

_ وهي كذلك ممارسة التأثير و السلطة في نطاق علاقة معينة أو جماعة عن طريق عضو أو أكثر فيها وتنصب أساسا على توجيه الأنشطة الجماعية نحو أهداف الجماعة والفريق.« القيادة توجيه وإدارة وضبط وإشارة سلوك واتجاه الآخرين».

الاتصال الرياضي :

هو التفاعل الذي تمارسه الجماعة من خلال التأثير على أعضاءها لكي يتوافقوا و يعدلوا من سلوكهم تجاه معيارها فالخروج على معايير الفريق و الجماعة أو عدم الامتثال لها يزداد حين تنقطع صلة الفرد بالجماعة و الفريق أو عندما ينحرف عن مجراها. و يرجع السبب في ذلك الى ضعف معدل الاتصال المتبادل بين الفرد و الجماعة و الفريق.

« فالاتصال عملية أخذ و عطاء بين طرفين, و يتم من وجهة النظر الاجتماعية عندما يتعرف طرف على وجهة نظر الطرف الآخر أو عندما يحدث تبادل بين الطرفين لرمز معين » .

« الاتصال هو تعبير عن العلاقات بين الأفراد, و يعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأفراد و عن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد ».

التماسك الاجتماعي الرياضي:

[1] مطبعة عالم الكتب .القاهرة. ط4 ،1977 ص 269 د حامد عبد السلام زهران. علم النفس الاجتماعي،

تماسك الجماعة يشار إليه بالتضامن والتلاصق و التكامل و التنسيق بين جهود الأعضاء و الإنتاج القوي و العمل بروح الفريق و كذلك التجاذب نحو الجماعة و عرفه فيستينجر "FESTINGER " (1965) « التماسك بأنه المجال الكلي أو نتاج القوى المحركة للأعضاء كي يتقوى في الجماعة من أجل عضويتها »

و قد أكد دويتش "DEUTCH" أن الروابط بين أعضاء الجماعة هي روابط تعبر عن التماسك كما وصف كولي "COOLY" مفهوم التضامن بين أعضاء الجماعة و الفريق بأن الترابط و هي أيضا الشعور(بالنحن) أما كارون "CARRON" 1984 فقد عبرت عن التماسك بأنه ميل الجماعة للالتصاق معا و البقاء في وحدة واحدة في سبيل تحقيق أهداف موحدة.

7 الدراسات السابقة

دراسة العلاقة الايجابية بين ارتفاع مستوى التماسك و نجاح الفرق فقد تضمنت بشكل عام رياضات كالهوكي, كرة السلة, كرة الطائرة و من بين هذه الدراسات على سبيل المثال دراسة أرنولد و بيترسون "ARNOLD et PETRSONE" و هي تركز على النوعية السابق ذكرها من الرياضات بحيث يشكل التعاون و التماسك بين أعضاء الفريق مطلبا أساسيا في سبيل الهدف النهائي لأداء الفريق.

وحول كرة اليد أفادت دراسة عبد الفتاح عبد الله 1979 أنه كلما زاد عدد القيادات السوسيومترية الجزئية الغير متمايزة في الفريق خلال الهجوم زاد التعاون بغرض تحقيق إنتاجية عالية الكفاية, كما تؤثر العلاقات الشخصية للاتصال السوسيومتري تأثيرا ايجابيا في صالح عمليات الهجوم الثنائية بشقيها القيادي و الإنتاجي و في هذا الصدد أشار لاندرز و لوتش LANDERS et LOTCHE الى أن التماسك لابد و أن يرتبط ببناء الفريق و أن يكون مؤشرا بين أعضائه و ليس مجرد التعاون بينهم فإذا كان التماسك عاملا على التفاعل و التأثير المتبادل بين أعضاء الفريق و تم تحديده بناءا على محاولات التعاون فان التماسك بهذه الصورة هو الفعال والمؤشر على النتائج الطيبة للفريق.

و قد قام "ماك"[1]"MAKE" بتحديد شبكة الاتصال خلال اللعب من خلال تتبع حركات الكرة في تواصلها بين اللاعبين أثناء الهجوم , معتبرا أن الكرة هي أداة اتصال كما أن"فايت" VAIT" استعان بسلسلة التمريرات التي تتم بين اللاعبين دون انقطاع خلال اللعب لتحديد شبكة الاتصال التكتيكية, معتبرا كذلك أن الكرة هي أداة اتصال وأن حركة الكرة بين اللاعبين هي الوصلات المكونة في مجموعها لشبكة الاتصال التكتيكية للفريق.

و بالنسبة للدراسات التي أجريت لبحث العلاقة بين أسلوب القيادة و النتائج الايجابية و رضا اللاعبين , فطبقا للنموذج الذي وصفه شيلا دوراي [2]"CHELL DORAI" عن القيادة فان الأداء المثالي و الرضا من جانب اللاعبين سيظهران عندما تكون سلوكيات القيادة للمدرب متوافقة مع سلوكيات القيادة التي يفضل اللاعبون أن يظهرها مدربهم بالإضافة إلى السلوكيات المطلوبة أو الملائمة للموقف الرياضي.

[1] أحمد أمين فوزي ، طارق بدر الدين , سيكولوجية الفريق الرياضي ، دار الكتاب العربي ، 2001 الطبعة الأولى ص 156

[2] نفس المرجع ص 157

ففي دراسة "شيلا دوراي" 1988 أشارت النتائج إلى أن سلوكيات القيادة المرتبطة بالتدريب والتعليم و التغذية الراجعة و الدعم الاجتماعي , تكون مرتبطة بدرجة عالية برضا اللاعبين ويرى "شيلا دوراي" أنه على الرغم من تلك النتيجة إلا أنه يجب أن نضع العوامل الموقفية في الاعتبار عند وصف العلاقة بين سلوك القائد و رضا الجماعة كما أشارت نتائج دراسة كل من: "ويس و فريدريتشز WEISS & FRIDRICHS" في 1986 الى أن سلوك الكافات و الدعم الاجتماعي و الأسلوب الديموقراطي في اتخاذ القرار من جانب المدربين ترتبط بشكل ايجابي مع درجة الرضا لدى اللاعبين.

كما أظهرت نتائج "جوردون GORDON" 1988 أن الاختلاف بين الأسلوب الفعلي لاتخاذ القرار من جانب المدرب والأسلوب الذي يفضله اللاعبون أدى إلى انخفاض درجة الرضا لدى اللاعبين و على العكس من ذلك فالتوافق و الانسجام بين الأسلوب الذي يتبعه المدرب في اتخاذ القرار و الأسلوب الذي يفضله اللاعبون فان ذلك يدل على تقديرات عالية لفعالية المدرب والمشرفين و رضا اللاعبين.

و من واقع نتائج دراسات مشابهة في التماسك الاجتماعي لفرق كرة السلة حيث وجد كل من كلاي و كريستانس 1969 KLEIN & CHRISTIANSENوفاندر فالدن 1973 ANDER VALDEN أن قوة فرق كرة السلة عالية التماسك كان أداؤها في الدفاع والهجوم أكثر فعالية وأكثر تعقلا من أداء الفرق المنخفضة التماسك, وأنها تستطيع الوصول للهدف بطريقة أسرع وبأقل عدد من التمريرات , كما وجد سميث 1978 SMITH أن هناك علاقة ايجابية بين التماسك الاجتماعي لفريق كرة السلة وكثرة عدد محاولات أعضائه للتصويب الناجح , وأشار مارفن شو سنة 1971 MARVIN SHOW في تعليل نتاج دراسته على الفرق الرياضة الجماعية أن أعضاء الفريق, الأكثر تماسكا يعملون بجهد اكبر وتعاون أفضل لإنجاز أهداف الفريق, كما أشار كارتريت 1968 CARTWRIGHT أن الفرق المتماسكة اجتماعيا يتحمل أعضاؤها العمل ويبذلون جهدا اكبر من الفرق الأقل تمسكا وتزداد لديهم الفرص لأداء أفضل .

أمافي الجزائر فالدراسات شحيحة ماعدا مذكرة الباحث قوراية أحمد حول تأثير القيادة على مردود الرياضيين الجزائريين من خلال ملامح شخصية المدرب او الناخب الوطني الرفيع المستوى .حالة المدرب الوطني لكرة القدم (2000)[1] وقد توصل في دراسته إلى وجود علاقة إيجابية بين القيادة الديمقراطية ومردود الرياضيين .

1- الدراسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في تطبيق مقياس القيادة و الاتصال و اختبار التماسك الاجتماعي قمنا بزيارة ميدانية أولية للتعرف و الاحتكاك أكثر بمجال بحثنا و التمرن على أسئلة الروائز و المقاييس بغية اكتساب الخبرة للتعامل السليم مع أفراد العينة خاصة و أن معظم اللاعبين ذوي مستوى تعليمي محدود

و بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية على مستوى بعض الفرق المحلية لدائرة بوقاعة (رائد شباب بوقاعة- النادي الرياضي للهواة_ فتح بوقاعة_ نجوم بوقاعة.....)بين وجود بعض التكتلات داخل الفريق الواحد و

[1] أحمد قوراية."تأثير القيادة على مردود الرياضين –حالة المدرب الوطني-"،مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 2000 -2001

الصراعات الغير مكشوفة مما أدى إلى سوء أدائها و تفككها و انحلالها كما حدث لفريق نجوم بوقاعة لكرة اليد أواسط و الذي حصل على عدة نتائج جيدة مهمة على المستوى الإقليمي أو حتى على المستوى الوطني ،وبعد اللقاء ببعض اللاعبين السابقين في الفريق و إجراء مقابلة معهم تبين أن المشرفين القائمين على النادي هم الذين يفضلون البعض على البعض الأخر،وكذلك نقص الاتصال أو انعدامه تماما بين اللاعبين والطاقم الإداري و المدربين مما أدى إلى غلق قنوات الحوار. فالجماعات الرياضية تشكل بناء اجتماعي ذو خصوصيات تفتقد في غيرها من الجماعات ،فالنشاط الرياضي الجماعي يستوجب تكفل ذاتي لكل فرد وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين وعلى المربي الإحاطة بالجوانب الوجدانية الانفعالية،النفسية الاجتماعية و البيداغوجية السوية التي تؤمن لكل فرد إشباع حاجاته النفسية ،الاجتماعية البدنية الحركية والنفسية.

.مكان البحث:

تم إجراء البحث مع مجموعة من الفرق لرياضة كرة القدم و هي ستة 6 فرق من القسم الوطني الأول و 6 فرق من القسم الجهوي الثاني قسنطينة وهي كالتالي:

فرق القسم الوطني الأول	فرق القسم الجهوي الثاني قسنطينة
1- وفاق سطيف	1- رائد شباب بوقاعة
2- مولودية العلمة	2- شباب فرجيوة
3- شبيبة القبائل	3- أولمبي الطاهير
4- شبيبة باتنة	4- شباب تالة إيفاسن
5- مولودية الجزائر	5- إتحاد عين أرنات
6- شبيبة بجاية	6- شباب أولاد عدوان

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من 12 فريق ، 6 منهم يلعب في القسم الوطني الأول و 6 آخرين يلعبون في القسم الجهوي الثاني قسنطينة ،كلها تتكون من 22 لاعب أي ما يعادل 22×12=246 لاعب مع 12 مدرب تتراوح أعمارهم بين 20 و 34 سنة للاعبين.

المنهج المتبع:

إن أول خطوة يقوم بها الباحث بعد صياغة المشكلة فرضيات و تحديد هدف دراسته هي جمع المعلومات ، حيث يشرع في جمع عدد هائل من المعلومات التي تدرس الموضوع الذي يبحث و كذا الإطلاع على الدراسات السابقة حول هذا الموضوع ثم يبدأ بتنظيم هذه المعلومات و استغلالها في البحث و عليه يتطلب من كل باحث العناية و الإلمام بالموضوع و إتباع المنهج العلمي حتى يتوصل إلى النتائج و المعلومات الدقيقة و الثابتة و من هذا يكون قد حدد نوع المنهج المتبع ، و في إطار الجانب التطبيقي لدراستي قمت بإتباع المنهج الوصفي المقارن و ذلك لإبراز العلاقة بين القيادة و الإتصال الرياضيين و التماسك الاجتماعي للفرق الرياضية و مقارنة

درجة التماسك الاجتماعي للفرق الرياضية المحلية(القسم الجهوي الثاني قسنطينة) و النخبوية (القسم الوطني الأول).

و هذا المنهج يعتمد فيه على وصف الظاهرة بدقة متناهية و موضوعية بعيدة عن كل تحيز ذاتي أو ميل شخصي .و يعرف "رابح تركي"[1] المنهج الوصفي ب: "... هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر ، يقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين جوانبها أو بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو رياضية أو اجتماعية أخرى...

و إلى جانب هذا أردنا من خلال استعمالنا لهذا المنهج الوصفي المقارن 'المقارنة بين عينتين مختلفتين لأنه المنهج الأمثل لمثل هذه الحالات لمعرفة العلاقة الموجودة بين متغيرين أساسيين أو الفرق بينهما و هذا اعتمادا على المعطيات و البيانات التي تحلل تحليلا كميا و دقيقا.

5) الوسائل المستخدمة في الدراسة و البحث:

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية على مستوى بعض الفرق المحلية و غيرها للولاية قمنا ببعض المقابلات ، و اللقاء ببعض المدربين و اللاعبين السابقين بين وجود بعض التكتلات و التيارات داخل الفريق الواحد و الصراعات غير المكشوفة مما أدى إلى سوء أدائها و تفككها و انحلالها كما حدث لبعض الفرق.

فقمنا باستخدام هذه المقاييس الثلاثة و

- مقياس القيادة الرياضية (من وجهة المدرب) (ومن وجهة اللاعب)
- مقياس الاتصال الرياضي (من وجهة المدرب) (من وجهة اللاعب)
- مقياس تماسك الفريق الرياضي

المقاييس والإختبارات

1مقياس القيادة في الرياضة

الوصف:

قام كل من((صالح وشيلا دورای saleh and chelladurai(1980)بتصميم مقياس بعنوان مقياس القيادة في الرياضة the leadership scale for sports (lss)لمحاولة قياس سلوك المدرب الرياضي فى ضوء نموذج متعدد الأبعاد لفاعليه المدرب الرياضى والذي يتضمن كل من خصائص اللاعبين والتغيرات الوقفية .ويشمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية تمثل أساليب سلوك المدرب الرياضي وهي:

السلوك التدريبي Training behavior

وهو السلوك الذى يهدف لتحسين مستوى أداء اللاعبين بزيادة التوجيه وزيادة تكرار التدريب واستخدام التدريب الشاق العنيف ومحاولة التنسيق بين أداء أفراد الفريق فى الألعاب الجماعية ويتضمن هذا البعد 13 العبارة .

[1] رابح تركي"مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس "المؤسسة الوطنية للكتاب دون طبعة سنة 1984 .ص129

السلوك الديمقراطيdemocratic behavior

وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يسمح بدرجة كبيرة فى اشتراك اللاعبين فى تحديد اهداف الفريق وطرق التدريب وخطط اللعب التي يمكن استخدامها فى الحالات المختلفة. ويتضمن هذا البعد 9 عبارات.

السلوك الأوتوقراطي Autocratic behavior

وهو ميل المدرب الرياضي إلى أن يضع نفسه في مكانة بعيدة عن اللاعبين ويصدر القرارات بمفرده دون اعتبار لأداء الفريق او اللاعبين. ويتضمن هذا البعد 5 عبارات.

السلوك الاجتماعي المساعد Social support behavior

وهو السلوك الذي يهتم بأفراد الفريق واللاعبين ورعايتهم ويسعى لإضفاء الشعور جمعي إيجابي باالنسبة للفريق الرياضي. ويتضن هذا البعد 8 عبارات .

سلوك الإثابة .Rewarding behavior

وهو سلوك المدرب الرياضي الذي يمنح المزيد من التدعيم والإثابة والتعزيز للاعبين عن طريق الاعتراف الدائم بأدائهم وإثابتهم عند الأداء الجيد .ويتضمن هذا البعد 5 عبارات

اى أن المقياس يحتوى على أربعين عبارة. وللمقياس صورتين تتضمن نفس العبارات ولكن مع اختلاف فى التعليمات 'فالصورة الأولى خاصة بالمدرب الرياضي الذي يقوم باالإجابة علي عبارات المقياس لمحاولة وصف سلوكه كما يدركه ويراه هو نفسه. والصورة الثانية مخصصة للاعب الرياضي لمح

اولة تحديد نوع السلوك الذي الذي يفضله بالنسبة للمدرب الرياضي الذى يرتاح إلى التدريب معه وذلك على مقياس خماسي التدريج.

وقد قام ((محمد حسن علاوى)) باقتباس المقياس بصورتيه وقدمهما باللغة العربية تحت عنوان : **قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي(من وجهة نظر المدرب) . وقائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي (من وجهة نظر اللاعب).**

بعد حذف عبارتين من بعد السلوك التدريبي ليصبح عبارات هذا البعد 11عبارة والمجموع الكلي لعبارات كل مقياس 38 عبارة وذلك في ضوء بعض الدراسات الأولية في البيئة المصرية

- **المعاملات العلمية:** قام الباحثان بتجميع 99 عبارة من بعض مقاييس القيادة السابقة ومن بعض المراجع العلمية في القيادة وتم تطبيقها علي 80 طالبا , 80 طالبة من الدارسين للتربية الرياضية كمقرر رئيسي وفي ضوء التحليل العاملي تم استبقاء 37 عبارة تمثل 5 أبعاد رئيسية.

وفي المرحلة الثانية لتطوير المقياس تمت إضافة 13 عبارة أخرى في أبعاد السلوك التدريبي للمدرب وسلوك الإثابة وبذالك اصبح المقياس يتكون عن 50 عبارة . وتم تطبيقه علي 102 طالبا في التربية الرياضية , 223 لاعبا رياضيا من طلبة الجامعات الكندية يمثلون 4 أنشطة رياضية , واسفرت نتائج التحليل العاملي لتطبيق المقياس عن استبقاء 40 عبارة تمثل الأبعاد الخمسة للمقياس.(تم إستعمال38 عبارة في هذا البحث)

- **الثبات:** تراوح معامل الفا ما بين 0,66 ، 0, 79 لأبعاد مقياس السلوك المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر المدرب وما بين 0,79 ,83،0 , 0 لأبعاد مقياس السلوك المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر اللاعب عند تطبيقه على العينات السابقة .

كما تراوح معامل استقرار أبعاد المقياس ما بين 0,81 إلى 0,82 عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على 53 طالبا رياضيا بعد فترة 4 أسابيع.

أما في البيئة المحلية فكان معامل الثبات يساوي 0,78 عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على فريقي رائد شباب بوقاعة ونجوم بوقاعة.

- **الصدق:** تم إيجاد صدق التكوين الفرضي باستخدام التحليل العاملي على العينات السابقة واسفر عن استبقاء الأبعاد الخمسة للمقياس.

التصحيح:

'1- أرقام عبارات بعد السلوك التدريبي هي : 38/35/29/26/20/17/14/11/8/5/1

2- أرقام عبارات بعد السلوك الديمقراطي هي: 39/33/30/24/21/18/15/9/2

3- أرقام عبارات بعد السلوك الأوتوقراطي هي : /40/34/27/12

4- أرقام عبارات بعد السلوك الاجتماعي المساعد هي: 36/32/31/25/19/13/7/3

5- أرقام عبارات بعد سلوك الإثابة هي: 28/22/16/10/4

ويتم منح الدرجات كما يلي :

دائما 5 درجات ، غالبا 4درجات ، أحيانا 3 درجات ، نادرا 2 درجات ، أبدا درجة واحدة1.

2 إختبار مهارت الإتصال للمدرب الرياضي

الوصف: صمم محمد حسن علاوى مقياسا لمحاولة التعرف على تقييم المدرب الرياضى لمهاراته الاتصالية مع اللاعبين من وجهة نظره وفي نفس الوقت التعرف على تقييم اللاعبين للمهارات الاتصالية للمدرب

ويشتمل الإختبار على صورتين الصورة (أ) ويقوم المدرب بالاستجابة على عباراتها والصورة(ب)يقوم اللاعب الرياضي بالإجابة عليها ويتضمن كل صورة نفس العبارات وعددها 15 عبارة وذالك على مقياس ثلاثى التدريج (أبدا أحيانا غالبا

المعاملات العلمية:

الثبات: تراوح معامل استقرار الاختبار عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد 12 يوما على عينات متعددة من المدربين واللاعبين ما بين 0.89 للصورة (أ)الخاصة بالمدربين وما بين 0.81 للصورة (ب) الخاصة بالاعبين أما في البيئة المحلية فكان معامل الثبات يساوي 0,69 عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على فريقي رائد شباب بوقاعة ونجوم بوقاعة.

الصدق: تم إيجاد الصدق المنطقي للإختبار بصورتيه عن طريق 3خبراء في مجال علم النفس الرياضي والتدريب الرياضي .كماتم إيجاد صدق الإختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق الصورة (ب) مع قائمة مهارات الإتصال للمدرب وبلغ معامل الإرتباط0.78

التصحيح:يتم منح الدرجات كما يلي أبدا =درجة واحد(1) احيانا=درجتان(2) غالبا=ثلاث درجات(3)ويتم جمع درجات العبارات كلهاويمكن المقارنة بين متوسط درجات المدرب في الصورة(أ)ومتوسط درجات اللاعبيين الذي يقوم المدرب بتدريبهم في الصورة(ب)

التعليمات:

- ❖ فيما يلي بعض العبارات التي توضح كيفية قيامك كمدرب رياضي بمحاولة توصيل إرشاداتك وتوجيهاتك للاعبين . والمطلوب قراءة كل عبارة جيدا ووضع علامة ( ) أمام كل عبارة وأسفل ما يتناسب مع حدوثها سواء أثناء التدريب أو أثناء المنافسات الرياضية .
- ❖ لاتوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المهم هو محاولة الإجابة بكل صدق وأمانة عن الطريقة التي تتم بها عملية الاتصال بينك كمدرب رياضي وبين اللاعبين .
- ❖ رجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

وبالنسبة للصورة (ب):

يمكن استخدام التعليمات التالية:

- ❖ فيما يلي بعض العبارات التي توضح كيفية قيام مدربك بمحاولة توصيل إرشاداته وتوجيهاته للاعبين . المطلوب قراءة كل عبارة جيدا ووضع علامة (+) أمام كل عبارة وأسفل ما يتناسب مع حدوثها سواء أثناء التدريب أو أثناء المنافسة الرياضية .
- ❖ لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المهم هو محاولة الإجابة بكل صدق وأمانة عن الطريقة التي تتم بها عملية الإتصال بينك وبين مدربك وبين اللاعبين .

رجاء عدم ترك أي عبارة بدون إجابة.

3 مقياس تماسك الفريق الرياضي:

- **الوصف:** يمكن النظر إلى تماسك الفريق الرياضي باعتباره الخط الذي يربط بين أفراد الفريق الرياضي و الذي يبقى على العلاقات بين مختلف أفراده ويمكن تعريف تماسك الفريق الرياضي من خلال منظورين هما:

المنظور الأول : يشير إلى أن تماسك الفريق الرياضي هو محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق أي محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق الرياضي وهذا المنظور يركز على اللاعب من حيث أنه الوحدة المرجعية بدرجة أكبر من التركيز على الجماعة (الفريق الرياضي)

المنظور الثاني : يعرف تماسك الفريق الرياضي بأنه محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الفريق والحافظة عليه وعدم تصدعه ويركز هذا المنظور على قوة اللعلاقة الرابطة بين اللاعبين أثناء حالات الأزمات أو مقاومة الفريق الرياضي للقوى التي قد تؤدى إلى تصدعه (كحالات الهزائم المتكررة للفريق مثلا)

وهناك العديد من العوامل التي قد تسهم فى تماسك الفريق الرياضي أشار إليها العديد من الباحثين ومن بين أهمها ما يلي :

_إشباع الحاجات الفردية للاعبين أعضاء الفريق الرياضي
_الشعور بنجاح الفريق الرياضي
_ارتفاع جاذبية العلاقات بين اللاعبين أعضاء الفريق الرياضي
_القيمة العالية لعضوية اللاعبين في الفريق الرياضي
_الإحساس القوي بالانتماء للفريق الرياضي
_الاستمتاع بعضوية الفريق الرياضي
_الإنسجام بين أعضاءالفريق الرياضي وتوافر العلاقات التعاونية بينهم .
_الرغبة المعلنة أو غير المعلنةللإستمرارفي عضوية الفريق الرياضي
_توافر القيادة الفاعلة للفريق الرياضي
_ارتفاع قوة مقاومة أعضاءالفريق للقوى التي تؤدي إلى عدم تماسكه
_قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين خلال مراحل الازمات التي قد يمر بها الفريق الرياضي (كالهزائم المتكررة مثلا...)

وفي ضوء المفاهيم السابقة وفي إطارمراجعة بعض المقاييس المشابهة في البيئات الاجنبية قام محمد حسن علاوى بتصميم مقياس تماسك الفريق الرياضي
الذي يتضمن **12** تساؤلا ويقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة
على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج.

- المعاملات العلمية:

-**الثبات:**بلغ معامل الفا لإيجادالإتساق الداخلي للمقياس عند تطبيقه على102 لاعبا
يمثلون بعض فرق كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم وكرة اليد 0.78
أما في البيئة المحلية فكان معامل الثبات يساوي 0,88 عند تطبيقه وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على فريقي رائد شباب بوقاعة ونجوم بوقاعة.

-**الصدق:**تم إيجاد صدق المقياس عن طريق صدق التكوين الفرضي وذلك بتطبيق المقياس على مجموعتين من الفرق الرياضية في بعض الألعاب الجماعية
أحدهما حائزة على المركز الاول أو الثاني فب مسابقاتها'والمجموعة الثانية حائزةعلى المراكز الأخيرة في مسابقاتها وذلك على إفتراض أن فرق المجموعة الأولى تسجل درجات اعلى من فرق المجموعة الثانية على المقياس .وأسفرت نتائج التطبيق في الإتجاه المتوقع بفروق دالة إحصائيا.كم تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيقه بالتلازم مع بعض الإختبارات المشابهة (إختبارالمناخ النفسي للفريق الرياضي)

-**التصحيح:**يتم جمع الدراجات المسجلة لجميع اعضاءالفريق على جميع تساؤلات المقياس وكلما إرتفع المتوسط الحسابي لهذه الدرجات واقترب من الدرجة القصوى للمقياس وقدرها108 كلما دل ذلك على تماسك الفريق الرياضي .

- **-تعليمات المقياس:**

فيما يلي بعض التساؤلات التي قد تشير إلى طبيعة العلاقات بين افراد الفريق الرياضي الذي تنتمي إليه.
إقراهذه التساؤلات جيداوحاول ان ترسم دائرة حول أي رقم من الأرقام التسعة التي تلي كل تساؤل والذي تعتقد أنه مناسب لكل تساؤل من هذه التساؤلات في ضوء معايشتك الشخصية للفريق الرياضي .
لاحظ ان الرقم (9) يمثل أعلى درجة والرقم (1) يمثل اقل درجة.
أرسم دائرة حول رقم واحد فقط من الارقام التسعة 'ولا تترك أي تساؤل دون إجابة.

7 صعوبات البحث: لقد واجهتني بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث منها نقص المراجع و الدراسات السابقة. أما في الجانب الميداني نجد استحالة جمع أفراد العينة في حصة أومقابلة واحدة بسبب الغيابات أو

						تماسك الفريق الرياضي
				القيادة الرياضية للفريق	الإتصال الرياضي للفريق	
		اللاعبين	المدرب	اللاعبين	المدرب	
فرق القسم الجهوي الثاني قسنطينة	1	120 190	125 190	40 45	40 45	90 108
	2	95 190	100 190	25 45	30 45	80 108
	3	85 190	90 190	20 45	25 45	60 108
	4	75 190	80 190	18 45	20 45	50 108
	5	60 190	70 190	15 45	18 45	40 108
	6	50 190	110 190	20 45	20 45	55 108
فرق القسم الوطني الأول	1	150 190	160 190	40 45	40 45	100 108
	2	130 190	140 190	25 45	30 45	70 108
	3	140 190	150 190	30 45	35 45	80 108
	4	90 190	100 190	20 45	25 45	60 108
	5	85 190	90 190	18 45	20 45	50 108
	6	150 190	160 190	40 45	40 45	100 108

العلاج أو الإصابة و خاصة فرق القسم الأول بالإضافة إلى بعض العراقيل الإدارية و كذلك استحالة جمع كل الوثائق و المقاييس الموزعة فالبعض منها لم يسترجع بالإضافة إلى المستوى المحدود لبعض اللاعبين وبعض اللاعبين الأجانب مماإستوجب ترجمتها.

8 التقنية الخاصة المستعملة في تحليل النتائج :

من أجل الوصول إلى إثبات أي فرضية يجب القيام بتحليل أهم النتائج المتحصل عليها خلال ابحث . و هذا عن طريق التحليل الإحصائي الذي يمكننا من التعامل مع النتائج بطريقة موضوعية و الخروج بنتائج علمية و دقيقة لها أهمية كبيرة بالنسبة لهذا البحث ، و عليه فحسب موضوع الدراسة أو البحث استعملنا قوانين إحصائية نراها مناسبة و الموضوع و تتلاءم مع تحليل النتائج و هي اختبار "T "" ت"، إذ يعتبر الطريقة التحليلية الإحصائية المثلى لدراسة الفروق بين المتوسطات كما لديه خواص و قواعد تقدم موضوع البحث و كذلك استخدمنا "معامل الارتباط" للتعرف على طبيعة و قوة العلاقة بين متغيرين أو أكثر[1] ، و يشير الارتباط إلى التباين المشترك بين المتغيرين فمعامل الارتباط هو شبه التباين فإذا كان التباين الموجود في المتغير هو نفسه الموجود في المتغير الأخر فهذا يعني أن العلاقة بينهما علاقة قوية ، و بالتالي كلما كانت نسبة التباين تامة و كلما اقترب معامل الارتباط من (+1) كانت

العلاقة بين المتغيرين موجبة و طردية و قوية في أن واحد ، و كلما اقترب معامل الارتباط من (-1) كانت العلاقة بين المتغيرين سالبة أي العلاقة عكسية و إذا كان يساوي (0) فلا توجد أي علاقة .

الجداول ونتائج درجات الإختبارات والمقاييس لكل الفرق الرياضية

سيتم إدخالها في قاعدة المعطيات ويتم معالجتها وتحليلها وتفسيرها

جدول الترميز للدرجات في البرنامج الإحصائي

COMD1	COM1	COH1		COMD2	COM2	COH2	
123	40	90	1	100	40	155	1
98	28	80	2	70	28	135	2
88	23	60	3	80	33	145	3
78	19	50	4	60	23	95	4
65	17	40	5	50	19	88	5
80	20	55	6	100	40	155	6

[1] محمود محدي البياتي، " تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss" دار الحامد الأردن ط1 2005 ص 90

COMD1القيادة الرياضيةللفرق المحلية=
COM1الإتصال الرياضي للفرق الحلية=
COH1التماسك الرياضي للفرق المحلية=
COMD2 القيادة الرياضيةللفرق النخبوية=
COM2 الإتصال الرياضي للفرق النخبوية=
COH2 التماسك الرياضي للفرق النخبوية=

نتائج درجات الإختبارات والمقاييس للفرق النخبوية الرياضية
جدول خاص بالمتوسطات والإنحرافات المعيارية

			خاص باالقسم الجهوي الثاني قسنطينة (المحلية)	خاص باالقسم الوطني الاول (النخبوية)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيادةالرياضية	88.6667	20.07652	128.8333	29.93604
الإتصال الرياضي	24.5000	8.50294	30.5000	8.73499
التماسك الرياضي للفريق	62.5000	18.90767	76.6667	20.65591

الوسائل الإحصائية:

من خلال كل الخطوات المتبعة في الجانب التطبيقي توصلت إلى تحليل النتائج و تفسيرها بتفريغ البيانات في الحاسوب[1]

{ **264** وثيقة خاصة باللاعبين + **12** وثيقة خاصة بالمدربين }× **3** اختبارات { القيادة + الاتصال + التماسك } - و بعد تصحيحها و تحليلها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية (**SPSS**) و نظرا لطول بعض الاختبارات إضافة إلى جمع البيانات الأخرى و الإطلاع على بعض بطاقات المتابعة استغرق وقتا طويلا بالإضافة إلى إدخالها في البرنامج الإحصائي و قد استخدمت فيه التقنيات التالية :

معامل الارتباط **"R"**

اختبار ستيودنت **" T "**

الجدول1: العينة12. * دال عند كل 0.05 ** دال عند كل 0.01

Model Summary

[1] دلال القاضي محمود البياتي ."منهجية واساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرامج الاحصائي "spss دار الحامد ط1. 2008 ص23

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,978(a)	,956	,947	4,68055

a Predictors: (Constant), COM3, COMD3

ر=0.978

ANOVA(b)

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4325,749	2	2162,874	98,727	,000(a)
	Residual	197,168	9	21,908		
	Total	4522,917	11			

a Predictors: (Constant), COM3, COMD3

b Dependent Variable: COH3

Coefficients(a)

a Dependent Variable: COH3

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	6,719	4,972		1,351	,210
	COMD3	,050	,103	,079	,486	,638
	COM3	2,088	,376	,906	5,548	,000

الجدول2: العينة12. * دال عند كل 0.05 ** دال عند كل 0.01

Corrélations

		COMD3	COH3
COMD3	Pearson Correlation	1	,899(**)
	Sig. (2-tailed)	.	,000

	N	12	12
COH3	Pearson Correlation	,899(**)	1
	Sig. (2-tailed)	,000	.
	N	12	12

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ر=0.899

الجدول3: العينة12. * دال عند كل 0.05 ** دال عند كل 0.01

Correlations

		COM3	COH3
COM3	Pearson Correlation	1	,977(**)
	Sig. (2-tailed)	.	,000
	N	12	12
COH3	Pearson Correlation	,977(**)	1
	Sig. (2-tailed)	,000	.
	N	12	12

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ر=0.977

3عرض و تحليل النتائج :

يتضح من **الجدول رقم01** أن قيمة "ر" قدرت بـ: 0.978 بين القيادة والإتصال الرياضي والتماسك الرياضي للفريق وكانت ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.01 ودرجة حرية 11.

حيث قدرت القيمة المحسوبة بـ: 0.978 وهي أكبر من القيمة المجدولة 0.553 وهذا يدل على وجود إرتباط إيجابي قوي بين درجة القيادة والإتصال الرياضي و درجة التماسك الرياضي للفريق و هذا يدل على انه كلما كانت هناك قيادة وإتصال رياضي جيد كان هناك إرتفاع في التماسك الرياضي للفريق والعكس صحيح،وهذا طبقا للفرضية العامة القائلة، بأنه كلما زادت القيادة والإتصال الرياضي زاد التماسك الرياضي للفريق، و يؤكد الفرضية البديلةالقائمة على العلاقة الطردية أي كلما زادت القيادة والإتصال الرياضي زاد التماسك الرياضي للفريق وينفي الفرضية الصفرية أي كلما زادت القيادة والإتصال الرياضي قلت درجة تماسك الفريق الرياضي .

يتضح من **الجدول رقم02** أن قيمة "ر" قدرت بين القيادة الرياضية و التماسك الرياضي للفريق بـ:0.899 وكانت ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.01و درجة الحرية 11

حيث قدرت القيمة المحسوبة بـ 0.899 و هي أكبر من القيمة المجدولة 0.553 وهذا يدل على وجود إرتباط إيجابي بين درجة القيادة الرياضية و درجة تماسك االرياضي للفريق وهذا يدل على انه كلما كانت هناك قيادة رياضيةجيدة كان هناك إرتفاع في التماسك الرياضي للفريق والعكس صحيح

و هذا طبقا للفرضية الجزئية القائلة بأنه كلما زادت القيادة الرياضية زادت درجة تماسك الفريق و ينفي الفرضية الصفرية القائمة على العلاقة العكسيةأي كلما زادت القيادة الرياضية قلت درجة تماسك الفريق الرياضي.

يتضح من **الجدول رقم03** أن قيمة "ر" قدرت بين الإتصال الرياضي و التماسك الرياضي للفريق بـ0.977 و كانت ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.01 و درجة الحرية 11.

حيث قدرت القيمة المحسوبة بـ 0.977 و هي أكبر من القيمة المجدولة 0.553وهذا يدل على وجود إرتباط إيجابي قوي بين درجة الإتصال الرياضي ودرجة تماسك الفريق الرياضي وهذا يدل على أنه كلما كان هناك إتصال رياضي جيد وممتاز كان هناك إرتفاع في التماسك الرياضي والعكس صحيح.

وهذا طبقـاللفرضية الجزئية القائلة بأنه كلما زاد الإتصال الرياضي زادت درجة تماسك الفريق الرياضي وينفي الفرضية االصفرية القائمة على العلاقة العكسية أي كلما زاد الإتصال الرياضي قلت درجة تماسك الفريق الرياضي

- نتائج جدول4 إختبار "ت" "t "

Independent-Samples Test

	Independent Differences	t	df	Sig. (2-tailed)					
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference					
				Lower	Upper				
Pair 1	COH1 - COH2	-14,1667	18,00463	7,35036	-33,0614	4,7280	73,2	5	,112

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفرق المحلية والنخبوية(**جدول رقم4**) وهذا فيما يتعلق بالتماسك الرياضي للفريق حيث أن قيمة"ت" المحسوبة قدرت بـ2,73وهي قيمة لها دلالة إحصائية عند المستوى 0.01 ودرجة الحرية 5 حيث قدرت القيمة المجدولة بـ 1.47 وبناءا على ذلك فإن هذا يعني قبول الفرضية البديلة[1]التي تنص على وجود فروق جوهرية بين الفئتين ومنه نستنتج أنه تم رفض الفرضية الصفرية ومنه هناك فروق ذات

[1] د عبد الكريم بوحفص ."الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الانسانية" ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ط1 2005 ص180

دلالة إحصائية بين الفئتين أي هناك إختلافات في درجة تماسك الفريق بين الفرق المحلية(فرق القسم الجهوي الثاني قسنطينة) والفرق النخبوية (فرق القسم الوطني الأول).لصالح الفرق النخبوية.

4تفسير النتائج و الاستنتاج العام :

من خلال تحليل النتائج وعرضها تبين من هذا البحث أن القيادة والإتصال الرياضي يؤثران بالإيجاب على تماسك الفريق الرياضي للفرق الرياضية المحلية والنخبوية، ويكون ضعف التماسك الرياضي للفريق ناتج عن ضعف القيادة والإتصال الرياضي، وهذا كما وضحه معامل الإرتباط حيث بين وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية بين درجة القيادة والإتصال الرياضي ودرجةالتماسك الرياضي للفريق، أي كلما كان الفريق متفوقا في الاداء والفوزكلما زاد تماسكه وهذا نتيجة للقيادة الجيدة والعملية الإتصالية الممتازة للفرق المتقدمة في الترتيب وإستحواذها على الكأس والبطولة كفريق وفاق سطيف ومولودية الجزائر اللذان يتقدمان ترتيب هذا الموسم ،وكذلك بالنسبة للفريق المحلي لرائد شباب بوقاعة الذي إحتل صدارة الترتيب و إنتقل إلى القسم الجهوي الاول قسنطينة وعلينا أن نتفهم كل العراقيل التي يواجهونها وإزاحة بعض المشاكل الإدارية والمالية أو ذات الصلة بالقيادة والإتصال الرياضي والتماسك بين اللاعبين والمدرب.

وكذلك نفس الشيء بالنسبة للقيادة الرياضية ، فإن القيادة الرياضية تؤثربالإيجاب على درجة تماسك الفرق الرياضية المحلية والنخبوية وكذلك يكون إنخفاض درجة تماسك الفريق ناتج عن ضعف القيادة الرياضية وهذا كما وضحه معامل الإرتباط، حيث بين وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية بين القيادة الرياضية ودرجة تماسك الفريق الرياضي، أي كلما كان الفريق أو النادي متفوقا أو ناجحا كلما زادتماسكه الإجتماعي والتكتكي، وهذا أيضا راجع للقيادة الممتازة الرشيدة للأندية المحتلة الصدارة كشباب باتنة والوفاق الرياضي السطايفي وهذا لا يخفي بعض المشاكل والعراقيل كعدم تلاؤم المناهج التدريبية وحاجات اللاعبين .

وكذالك بالنسبة للمشاكل الإجتماعية العلائقية كصعوبة تكوين بعض اللاعبين صداقات مع اقرانهم فغالبا يضيق اللاعبون العاديون بصانع الالعاب وإمتيازهم، مما يؤدي إلى شعوراللاعب الممتاز بالغربة رغم وجوده بين أقرانه.

كذلك شعوره بالنقص فعندما يحس أنه غير عادي ومختلف عن الآخرين فتكون علاقته بنفسه غير طبيعية، وصعوبات في وسطه الجديد أي قد لا تتقبله الجماعة الرياضية الجديدة، مما يعرقل عملية التواصل والتفاعل(إلا أن هذا صحيح نسبيا).

ونفس الشيء بالنسبة الإتصال أو التواصل الرياضي فإن الإتصال والتفاعل يؤثر على تماسك الفرق الرياضية المحلية والنخبوية، ويكون ضعف درجة تماسك الفريق ناتج عن ضعف الإتصال الرياضي، وهذا كما وضحه معامل الإرتباط حيث بين وجود علاقة إرتباطية موحبة قوية بين الإتصال الرياضي ودرجة تماسك الفريق الرياضي أي كلما كان الفريق ناجحا و متفوقا في الاداء و الإنجاز والفوز كلما زاد تماسكه، وهذا نتيجة للإتصال والتفاعل الجيد بين اللاعبين والمدربين ،وعدم وجود صعوبات كالميل إلى الإنطواء والعزلة أو اللامبالاة من جانب اللاعبيين وعدم إكتراثهم بالمدرب، أو السخرية من أحد اللاعبيين أو ربما المبالغة في تقديره أو عدم تقديره أو عدم تلبية حاجاته ودوافعه.

ومن هذا المنطلق فإننا نقبل الفرضية العامةالأولى1 والفرضيتين الجزئيتين الثانية2و الثالثة3 أما فيما يخص الفرق في التماسك الرياضي للفريق بين الفرق المحلية والنخبوية فقد تبين أنه توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما وهو ما يؤكد الفرضية البديلةالرابعة 4 وينفي الفرضية الصفرية القائمة على عدم وجود فروق بينهما في درجةالتماسك الرياضي للفريق.

الخاتمة:

وأخيرا وصفوة القول فأنه من خلال الدراسة التي قمت بها تبين أن الفرق الرياضية بحاجة ماسة إلى رعاية نفسية وإجتماعية وتربوية مكيفة وإلى جو أسري ورياضي هادئ وهذا نظرا للأهمية الإستراتيجية للاعبيين في بناء الفريق وهذا يقتضي مراعاة الخصائص وتلبية الحاجات وتنمية مواطن الضعف وتطوير مواطن القوة، وهذا عن طريق لفت الإنتباه عند الطاقم الإداري والمدربين بأهميتهم، وحل المشاكل المعترضة وهذا من أجل المحافظة على تماسك الفرق والاندية الرياضية وتفعيل دورواساليب القيادة الرياضية والاتصال الرياضي والمحافظة عليهم كذلك وتغليب اسلوب الحوار والمشاركة في إتخاذ القرارات، بهدف تقديم المزيد من الإنتصارات والأداء الجيد و ليدفعوا عمليةالإحتراف إلى الأمام فنأخذ على سبيل المثال "فريق وفاق سطيف" وشبيبة القبائل.ومولودية الجزائر .... التي سوف تتحول إلى شركات ذات أسهم مع المحافظة على الروح الرياضية للنادي الرياضي في إطار مشروع الاحتراف وهذا ما نلاحظه من خلال السياسة الجديدة المطبقة في مجال الاحتراف للبطولة الوطنية.

إن دخول الفرق النخبوية في الاحتراف سوف يعطي نفسا جديدا للرياضة مما يزيد في تنمية القدرات والكفاءات الرياضية سواء بالنسبة للاعبين 'للمدربين او بالنسبة للمسيرين التقنيين والإداريين .

إن من أهم صفات الرياضي ككائن هي انه يكون نوع من العلاقات بينه وبين الآخرين سواء كانت هده العلاقة ايجابية بمعنى أنها تؤدي إلى نوع من التفاعل المقبول بين الأفراد والعلاقات السياسية بمعنى أنها تؤدي إلى تفاعل فاشل...في حين أن عدم التماسك يؤدي إلى تلاشي وانهيار الفريق و عدم التلاحم كما أن العلاقات و أسلوب القيادة والاتصال أساس لعملية التفاعل و التماسك الاجتماعي الرياضي المبنية على التجاذب،الاختيار ،الرفض،و التنازلات....

وتعتبر الفرق أو الجماعات الرياضية نوعا من الجماعات الإنسانية ذات التأثير السيكولوجي القوي والمباشر على الرياضيين فهي جماعة أولية صغيرة شبه رسمية تتميز بالدوام النسبي وهي بذلك جماعة تدريبية وتربوية للأعضاء المنتمين إليها وعلى هذا الأساس فإن عملية القيادة ونمطها لها دور في تحديد معالم عملية الاتصال الرياضي و تأثيرها في التماسك الاجتماعي للفرق الرياضية المحلية والنخبوية.

وتعتبر نتائج الدراسة الحالية مدعمة للعديد من الدراسات السابقة، بالرغم من تعارض بعض نتائجها معها وهذا ليس إستثناء وإنما قد يعود إلى إختلاف في حجم العينات أو الأدوات المستخدمة للقياس.

التوصيات:

على ضوء ما توصلت إليه دراستنا من نتائج في هذا البحث فإنه يتعين علينا تقديم والإقتراحات التالية:

1-ضرورة تكوين المدربين في مجال القـــــيادة والإتصـال.

2- الإهتمام بالتكوين النفسي الإجتماعي للفرق الرياضية من خلال المحافظة على تماسك الفريق وترقيته بهدف الاداء الجيد.

3- الإهتمام بالجوانب الوجدانية والعاطفية للرياضيين واللاعبيين التي تمكنهم من الإنسجام والتناغم مع الفريق.

4- تنبهت بعض المجتمعات إلى أهمية التبكير في إكتشاف اللاعبيين الموهوبين وإنشاء مدارس خاصة بهم ، فلا أقل أن نبادر إلى إكتشاف هؤلاء اللاعبيين والعناية بهم، ويستطيع المدرب الخبير أن يجد الكثير من الوسائل والطرق التي يتمكن بها من مساعدة اللاعبيين الموهوبيين فيرشدهم إلى القيام بالتدريبات الخاصة التي يعينها لهم، كما يعرضهم للتجارب والمواقف التدريبية التي تحفز مهاراتهم، وتساعدهم في الوقت نفسه على تحقيق تكيفهم الإجتماعي، لكن لذلك يجب ألا يكون على حساب سائر اللاعبيين الآخرين.(مدرسة تطوير كرة القدم المجمع البترولي ...بارادو..)

5- وضع الأليات والتقنيا ت الملائمة التي تساعد اللاعبيين الموهوبين.

6- ضرورة العناية بصحة اللاعبيين النفسية والجسمية والعقلية لأن سلامة العقل من سلامة الجسم وتوفير الرعاية التربوية والنفسية والإجتماعية المكيفة والملائمة في جو منسجم، فإن عدم الإهتمام بهم يؤدي إلى هدر وكسوف هذه القدرات.

7- أن يتم تطوير أسلوب التدريب والقيادة بالاندية الرياضية وإعتماد الإستراتيجيات المكيفة وفقا لقدرات وطاقات اللاعبيين مع تدعيم تكوين المدربين، بما يسمى بالتكوين المستمر بتوفير دورات متتالية يشرف عليها مختصون في علم الرياضة وعلوم أخربقصد إستغلال هذه القدرات بما يخدم العملية التدريبية بصفة عامة ومسارات الرياضيين بصفة خاصة.(البطولةالوطنية للإحتراف).

8- على المربي أو المدرب الإحاطة بالجوانب الوجدانية الانفعالية،النفسية الاجتماعية للاعبيين ببيداغوجية سوية تؤمن لكل فرد إشباع حاجاته النفسية ،الاجتماعية البدنية الحركية والنفسية.

9- تطوير اسلوب الإتصال الفردي والجماعي وفتح قنوات الحوار وغلق كل أبواب العنف بأنواعه.

10- الإستعانة بالأخصائي النفساني الرياضي لتطويروتفعيل أساليب القيادة والإتصال للفرق الرياضية.

قائمة المراجع

1- الاحاديث النبوية الشريفة.

2- إبراهيم الغمري،"الأفراد والسلوك التنظيمي"،دار الجامعات المصرية،الإسكندرية،سنة 1979.

3- أسامة كامل راتب ،"دوافع التفوق في النشاط الرياضي"، دار الفكر العربي،سنة 1990.

4- أحمدالشافعي."المسؤوليةفيالمنافساتالرياضية"،منشأةالمعارفبالإسكندرية،مصر.1998

5- احمدالرفاعي غنيم نصر محمود صبرى." التحليل الاحصائى للبيانات باستخدامSPPS. "دار قباء،القاهرة ،مصر، 1996.

6- دأحمدالفنيش."أصولالتربية"،منشوراتالجامعةالمفتوحة.1996

7- د أحمدفؤادالأنفواني."التربيةفيالإسلام"،منشأةدارالمعارف،الإسكندرية.1996

8- د أسعدرزق،"موسوعةعلمالنفس"،المؤسسةالعربيةللدراساتوالنشرط1 1977 .

9- د أمينةنورالخولي،"الرياضةوالمجتمع"،عالمالمعرفة،المجلسالوطنيوالثقافيوالآداب،الكويت.1996

10- د أمينأنورالخولي،أصولالتربيةالبدنيةوالرياضيةالمدخل - التاريخ - الفلسفة . دارالفكرالعربي مصرط1 1996

11- طه بن ابراهيم كوزي،"العمل الجماعي وقيادة الفرق" مكتب الدراسات العلمية، الدار البيضاء.الجزائر العاصمة.الجزائر 2006

12- إخلاص محمدعبدالحفظ. مصطفىحسينباهي. "طرقالبحثالعلميوالتحليلالإحصائيفيالمجالات" دار الفكر العربي. مصر

13- تقديم،محمد عثمان نجاتي،ترجمة سامي محمود علي،عبد السلام القفاشتأليف سيجموند فرويد ،"الموجز في التحليل النفسي" مكتبة الأسرة.القاهرة. سنة 2000

14- عبدالرحمنمحمدعسوى،"دراسةفيعلمالنفسالاجتماعي"،درالمعرفةالجامعيةالإسكندرية،القاهرة،1985

15- علي عمر منص د. عبد الكريم بوحفص."الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية و الانسانية" ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر.ط1 2005

16- عبد المنعم احمد الدردير الاحصاء البارامتريواللابارامتريفي اختبار فروض البحوث النفسية و التربوية والاجتماعيةً".عالم الكتب القاهرة مصر ط1. 2006

17- رائد الرقاد هشام الضمور "الثقافة الرياضة" دار تسنيم للنشر و توزيع عمان الأردن. ط3 .2007

18- د زيان سعيد."تربية الطفل بين النظري والتطبيقي"ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر ' 2007

19- د دلال القاضي محمود البياني ."منهجية واساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرامج الاحصائي spss".دار الحامد الأردن ط1. 2008

20- خير الدين علي عويس عصام اللهلالى .الاجتماع الرياضي .دار الفكر العربي ط1. 2005

21- د أحمد قوراية ."فن القيادة المرتكزةعلىالمنضور النفسي الإجتماعيوالثقافي"،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2007

22- احمد امين فوزي طارق محمد بدر الدين .سيكولوجية الفريق الرياضى. دار الفكر العربي مصرط1 .2001

23- ساهر حنا بولص .الاتصال الرياضي في لعبة الكرة الطائرة. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع

24- للطباعة والنشر والتوزيع الأردن ط1 2000

25- محمد حسن علاوى. سيكولوجية الجماعات الرياضية .مركز البحثللنشر.مصر ط1. 1998.

26- د.عبد الفتاح محمد دويدار ،"سيكولوجية الإعلام والإتصال أصوله ومبادئه"،دار المعرفة الجامعية .مصر،2005

27- د.عبد الرحمان محمد العيسوي ،"تفاعل الجماعات البشرية"،الدار الجامعية ،الإسكندرية، مصر.ط1 2006

28- د محمود مهدي البياتي." تحليل البيانا ت الاحصائية باستخدام البرامج الاحصائي spss" دار الحامد الأردن ط1. 2005

29- دعبد الحميد عبد المجيد البلداوي ."اساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي باستخدام برنامجspss." دار الشروق الأردن ط1. 2001

30- د عبدالقادر حلمي"مدخل الى الاحصاء ديوان المطبوعات الجامعية,طبعة 1994

القواميس والمناجد:

31- جبرانمسعود،رائدالطلابندارالعلمللملايين،بيروتلبنان،.1998

32- المنجدفياللغةوالإعلام. دارالمشرقبيروتط ... 1987 29

33- وري ."ا لرياضة للجميع"،المنشأة الشعبية للنشر،ط1،سنة 1980